## **فقه الحديث**

## **معنى نقص العقل والدِّين عند النساء**

السؤال: **ما معنى نقص العقل والدين عند النساء كما في الحديث: «النساء ناقصات عقل ودين»؟**

الجواب: جاء تفسير النقص بالنسبة للعقل والدِّين المشار إليه في الحديث المتفـق عليه **[البخاري: 304، ومسلم: 79]**، بأن نقـص العقل: أنّ شهـادة المرأة عـلى النصـف من شهادة الرجُل **{فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ}** [البقرة: ٢٨٢]، هذا نقصُ عقلها، ونُقصان دينها أنها تَمكث الأيام لا تصوم ولا تصلي، وهذا التفسير مرفوع إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- ليس من اجتهاد أحد، وهذا الموضع الذي فيه المرأة على النصف من الرجُل من المواضع الخمسة التي حَصَرَها أهلُ العلم بالاستقراء:

- هنا في الشهادة على النصف من الرجل.

- في الدِّية على النصف من الرَّجل.

- في الإرث على النصف من الرَّجل.

- في العقيقة على النصف من الرَّجل.

- في العتق على النصف من الرَّجل، فمن أعتق امرأتين كان كمن أعتق رجلًا، وجاء في الحديث: «من أعتق امرأً مسلمًا كان فكاكه من النار ... ومن أعتق امرأتين مسلمتين، كانتا فكاكه من النار» **[ابن ماجه: 2522]**.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة عشرة، 7/12/1431